

الزعيم الكوري الشمالي يشرف على اختبار إطلاق صواريخ متعددة



سيؤول - (أ ف ب)

أشرف الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، على تجربة إطلاق صواريخ متعددة، حسبما أفادت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية، بعد أيام قليلة من أول مناورة تحاكي «هجوماً نووياً». وأوضحت الوكالة المركزية أن «خصائص الطيران ومؤشرات التأثير والتركيز» التي تملكها «قذيفة 240 ملم لقاذفة صواريخ متعددة»، مصنّعة في وحدة الصناعة الدفاعية الجديدة في بيونغ يانغ، «تمّ تقييمها بطريقة مرضية للغاية» خلال هذا الاختبار.

وأضافت الوكالة أن كيم أكد «ضرورة... تنفيذ خطة إنتاج الذخيرة هذا العام بطريقة نوعية». وقال إن قاذفة الصواريخ هذه المجهزة بـ«تكنولوجيا جديدة ستُحدث تغييراً استراتيجياً في تعزيز القوة المدفعية» لكوريا الشمالية.

وأفادت وكالة الأنباء الكورية الشمالية، الثلاثاء، بأن كيم جونج أون، أشرف على أول محاكاة لـ«هجوم نووي» في البلاد، رداً على التدريبات المشتركة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية.

وبعد إجراء عدد قياسي من اختبارات الصواريخ في عام 2023، نفّذت كوريا الشمالية عدّة عمليات إطلاق صواريخ

منذ بداية العام. وأفاد النظام الكوري الشمالي بأنّه تمّ اختبار صاروخ جديد فرط صوتي متوسط المدى يعمل بالوقود الصلب في أوائل إبريل/ نيسان.

وفي 19 إبريل/ نيسان، أعلنت بيونغ يانغ عن اختبار «رأس حربي كبير جداً» مصمّم لصاروخ كروز استراتيجي. وتخضع بيونغ يانغ لسلسلة عقوبات فرضتها عليها الأمم المتحدة في 2006، وشدّتها مرات عدة لاحقاً، وتحظر بشكل خاص تطوير صواريخ باليستية، وأسلحة نووية.

ومع ذلك، واصل نظام كيم برامجه العسكرية المحظورة، وفي عام 2022، أعلن أنّ وضع البلاد كقوة نووية «لا رجعة فيه».

واستخدمت موسكو الفيتو في مارس/ آذار ضدّ مشروع قرار يمدّد ولاية لجنة الخبراء المسؤولة عن مراقبة هذه العقوبات لمدة عام واحد.

يأتي ذلك بعدما عززت كوريا الشمالية علاقاتها مع روسيا، بينما تتهمها واشنطن وسيؤول بتزويد موسكو بأسلحة في مقابل الحصول على تكنولوجيا عسكرية.

ومنذ بداية العام، وصفت بيونغ يانغ كوريا الجنوبية بأنها «عدوها الرئيسي»، وأغلقت الوكالات المخصصة لإعادة «التوحيد والحوار بين الكوريتين، وهدّدت بالحرب إذا حدث أي انتهاك لأراضيها» وإن لم يتجاوز 0.001 مليمتر.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024